**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :فهذه الحلقة السابعة والأربعون بعد المائة في موضوع (المقدم المؤخر ) وهي بعنوان :**

**\*** **فوائد من قوله تعالى : { قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون \* قال فإنك من المنظرين \* إلى يوم الوقت المعلوم \* قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين \* إلا عبادك منهم المخلصين }**

**من فوائد هذه الآيات أن الله أجاب إبليس و دعائه لكن لا إلى يوم**

**يبعثون بل إلى يوم الوقت المعلوم. و يوم الوقت المعلوم هو يوم موت**

**الناس يوم ينفخ في الصور فيصعقون جميعا .**

**و من فوائد هذه الآيات أن الله قد يقدر أسباب الشر لحكمة و ذلك بإجابة دعاء إبليس أن ينذره الله إلى يوم الوقت المعلوم. وإبليس لا شك هو مبدأ كل شر و لكن الله تعالى أبقاه لحكمة عظيمة لولا بقاء إبليس ما وجد عاص في الأرض و إذا انتفى العصيان صار الناس أم واحدة ول م يكن الإيمان مزية و لم يكن جهاد و لا أمر بمعروف و لا أمر عن منكر و لو كان الناس أمة واحدة لتعطلت كثير من شعائر الإسلام فكان الحكمة من بقاء إبليس و من بقاء ما يدعوا إليه إبليس.**

**و من فوائد هذه الآيات معرفة إبليس بالله حيث أقسم بعزة الله أن يغوي بني آدم في قوله (( بعزتك )).**

**و من فوائدها أن من أسباب الإعانة أن يستعين الإنسان بما يناسب المقام من أسماء الله و صفاته لأنه ما ناسب المقام لأنه يريد أن يتسلط. و السلطة بما فيها بالعزة يناسبها من الصفات العزة ثم المغفرة.**

**و من فوائد هذه الآيات أن إبليس يعرف من صفات الله تعالى لقوله (( فبعزتك )).**

**و من فوائد هذه الآيات : أن إبليس وعد متوسلا بعزة الله أن يغوي جميع بني آدم. و يتفرع على هذه الفائدة أنه يجب الحذر من إبليس و وساوسه. فإذا قال قائل ما الذي يعين على وساوس إبليس ؟ فالجواب سهل : كل شيء يأمرك بمنكر فهو من إبليس ، و كل ما يثبطك عن الخير فهو من إبليس. فاحذر! فإذا وجدت من نفسك تأخرا في الخير فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم و إذا وجدت في نفسك إقبالا على**

**الشر فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم (( الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء )) .**

**و من فوائد هذه الآيات مزية عباد الله المخلصين حيث سلموا من إغواء إبليس .**

**و من فوائدها أنه كل من كان لله أعبد كان أشد عصمة من الشيطان و وساوسه لأنه استثنى من إغواء بني آدم استثنى العباد المخلصين. و المعلق بوصف يقوى بقوة ذلك الوصف .**

**و من فوائد هذه الآيات أن الله سبحانه وتعالى يمن على من يشاء من عباده فيخلصهم له لقوله (( المخلصين )).**

**[الأنترنت - موقع أهل الحديث و الأثر - للشيخ محمد بن صالح العثيمين / تفسير القرآن الكريم - تفسير سورة ص-10 فوائد قول الله تعالى : { قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ... }**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**